

تاج العروس من جواهر القاموس

واستندبجته بمعنًى . يقال استنبج الكلابَ إذا كان في مَضَلَّةٍ فأَخْرَجَ صَوْتَهُ على مِثْلِ نُبَاحِ الكلابِ لِيَسْمَعَهُ الكلابُ فيتوهَّمَهُ كَلاباً فيَنبِجُ فيَسْتَدِلُّ بنُبَاحِهِ فيَهْتَدِي . قال الأَخلطُ يهجو جريراً : .
قَوْمٌ إِذَا اسْتَدْبَجَ الأَقْوَامُ كَلابِيَهُمْ ... قالوا لأُمِّهِمْ بُولِي على النَّارِ ومن المَجَازِ : سَمِعْتُ نُبُوحَ الحَيِّ النَّبِيَّيْنِ بِالصُّمِّ : ضَجَّةُ القَوْمِ وَأَصْوَاتُ كلابِيهِمْ . زاد في الأَسَاسِ : وغيرَها . قال أبو ذؤَيْبٍ : .
بأَطْيَبَ من مُقْبِلِها إِذَا ما ... دَنَا العَيْسُوقُ واكْتَدَمَ النَّبِيُّوحُ والنَّبِيُّوحُ : الجَماعَةُ الكَثيرةُ من النَّاسِ . قال الجوهريُّ : ثمَّ وُضِعَ مَوْضِعَ الكَثيرةِ والعِزِّ . قال الأَخلطُ : .
إِنَّ العَرارَةَ والنَّبِيُّوحَ لِدَارِمٍ ... والعِزُّ عِنْدَ تَكاملِ الأَحسابِ وهذا البيتُ أوردَه ابنُ سِيدهِ وغيرُهُ : .
إِنَّ العَرارَةَ والنَّبِيُّوحَ لِدَارِمٍ ... والمُسْتخَفُّ أَوْهَمُ الأَثقالِ وقال ابنُ بَرِّيِّ : عن البيتِ الَّذي أوردَه الجوهريُّ : إِنَّه لِلطَّارِمِ مَاحٍ قال : وليس للأَخلطِ كما ذكره الجوهريُّ وصوابُ إِنشاده والنَّبِيُّوحَ لَطايِبُ يدُ وقبله : .
يا أَيُّها الرَّجُلُ المفاخِرُ طايِبُ نِئاً ... أَغْرَبَتْ نَفْسُكَ أَيُّما إِغْرابٍ قال : وأَمَّا بَيْتُ الأَخلطِ فهو ما أوردَه ابنُ سِيدهِ وبعده : .
المانِعِينَ الماءَ حَتَّى يَشْرَبُوا ... عَفَواتِهِ وَيُقَسِّمُوه سِجالاً مَدَحَ الأَخلطُ بني دَارِمٍ بكثرةِ عَدَمِهِم وحَمَلِ الأُمورِ الثِّقالِ التي يَعْجِزُ غَيْرُهُم عن حَمَلِها كذا في اللسانِ . والنَّبِيُّوحُ ككَتَّانٍ : والدُّ عامرٍ مُؤذِنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رضي اللهُ عنه وكرَّمَهُ وَجَّهَهُ . والنَّبِيُّوحُ : صَدْفُ بَيْضِ صِغَارٍ . وعبارةُ التَّهذِيبِ مَنافِقُ صِغَارٍ بَيْضُ مَكِّيَّةِ أَي يَجاؤُ بها مِن مَكَّةَ تُجَعَلُ في القلائدِ والوشُجِ وتُدْفَعُ بها العَيْنُ واحِدتهِ بِهَاءٍ وَأَبو النَّبِيِّوحِ مُحَمَّدُ بنُ صالحٍ محدِّثٌ .
والنَّبِيُّوحُ كَرُمَّانٍ : الهُدْهُدُ الكَثيرُ القَرقرَةَ عن ابنِ الأَعرابيِّ . وقد نَبِجَ الهُدْهُدُ يَنْبِجُ نُبِاحاً إِذا أَسَنَّ فغَلَطَ صَوْتُهُ وهو مَجَازٌ . وقال أبو خَيرةٍ : النَّبِيُّوحُ كغُرَابٍ : صَوْتُ الأَسْوَدِ يَنْبِجُ نُبِاحُ الجَرَوِ . وقال أبو عَمْرٍو : النَّبِيُّوحُ : الطَّيِّبَةُ الصَّيِّحَةُ . وعن ابنِ الأَعرابيِّ : النَّبِيُّوحُ : الطَّيِّبِيُّ الكَثيرُ الصَّيِّحِ . وذُو نُبِاحٍ بِالصُّمِّ حَزَمٌ مِن الشَّرَبَةِ قُرْبُ

تَيَمَّنَ وهي هَضْبَةٌ من ديارِ فَزَارَةَ . ومما يستدرك عليه : كَلَبٌ نَابِحٌ وَنَابِحٌ .
قال :

مَالِكٌ لَا تَنْذِيحٌ يَا كَلَابَ الدِّوْمِ ... قَدْ كُنْتَ نَبِيحًا فَمَالِكُ الْيَوْمِ قال
ابن سيده : هؤلاء قومٌ انتظروا قَوْمًا فانتظروا نَابِحَ الكَلَابِ لِيُنذِرَ بهم .
وَكَلَابٌ نَوَابِحٌ وَنَابِحٌ وَنَبِيحٌ . وَكَلَبٌ نَبِيحٌ : ضَخْمٌ الصَّوْتِ عن
اللَّحْيَانِي . وَرَجُلٌ مَنبُوحٌ يُضْرَبُ له مَثَلُ الكَلَابِ وَيُشَبَّهُ بِهِ وَمنه حديثُ عمَّارِ
رضي اللّٰه عنه فيمن تناول من عائشة رضي اللّٰه عنها : اسكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا
مَنبُوحًا حكاة الهروي في الغريبين . والمَنْدِيُوحُ : المَشْتُمُ يقال نَبِحْتُني كَلَابُكَ
أَي لَحِقْتُ نَبِيحِي شَتَائِمُكَ . وفي التهذيب : نَبِيحَةُ الكَلَابِ وَنَبِيحَاتُ عَلَيْهِ وَنَابِحَاتُهُ
وفي مَثَلٍ : فُلَانٌ لَا يُعَوِّي وَلَا يُنذِيحُ يقول : مَن ضَعُفَ لايُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ
بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ . وَرَجُلٌ نَابِحٌ : شديدُ الصَّوْتِ وَقَدْ حُكِيَتْ بِالْجِيمِ . ومن المَجَازِ
نَابِحُ الشَّاعِرِ إِذَا هَجَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالنَّوَابِحُ : مَوْضِعٌ قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ
:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرُّ بِلَاءٍ فَلَا عَوْلَاءَ ... فَجَوَزَ الْعُذَيْبُ دُونَهَا
فالنَّوَابِحُ واستدرك شيخنا نَبِيحًا الْغَدَوِيَّ كزُبَيْرِ مِنَ التَّابِعِينَ .

نتح